

أثر النهضة الصناعية الأندلسية فى تغير وجه الحضارة الغربية تطور صناعة الأسلحة

د/محمد محى الدين محمود

مدرس بقسم التصميم الصناعى - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف

جمهورية مصر العربية

ملخص البحث :-

سعى العديد من علماء المسلمين إلى محاولة الإلمام بمختلف العلوم الدينية و الدنيوية على حد سواء ، مثل العلوم الهندسية و الطبية و الزراعية إلى علوم الرياضيات و الكيمياء و علوم الفلك و الجغرافيا ...إلخ ، و التى كان لها أكبر الأثر فى وصول الحضارة الإسلامية إلى ما يقارب حد الكمال فى ظل ما كانت تعانيه الدول الأوروبية و الغربية وقتذاك من تدنى بالأحوال المعيشية و زيادة فى نسبة الفقر و الجهل و سوء الخدمات و الأحوال المعيشية .

رأى العرب أنه لإرساء دعائم الإستقرار و النهضة بالدولة الإسلامية فلا بد لهذا الكيان من قوة تستطيع أن تحميه و تحافظ عليه من براثن القوى المخربة دعاء الفكر الهدام .

هذا و ضمناً لتحقيق ما سبق و أن أشرنا إليه سعى علماء العرب لإستغلال معارفهم و نبوغهم و خبراتهم بعلوم الكيمياء و العلوم الهندسية لإبتكار الجديد من الأساليب و المبتكرات التى تكفل لهم ذلك و التى يأتى من بينها البارود .

هذا و فى ظل ما نعانىه من تجاهل بعض علماء و مؤرخى الغرب كون العرب المسلمون هم أصحاب السبق فى إستخدام البارود فى الأسلحة النارية و محاولة نسبته إلى أحد علماء الغرب من أمثال "ماركوس جريكوس" و "روجر بيكون" ، يهدف هذا البحث إلى التأسيس التاريخى لإستخدام البارود فى الأسلحة النارية إلى العرب المسلمين ، و الذى كان له أبلغ الأثر فى نشر الحضارة الإسلامية و إرساء دعائمها و إستقرارها ، و ما تضمنته من إسهامات معمارية و صناعية و ثقافية و فنية و التى لطالما كانت و لا تزال محل دراسة و إعجاب و مصدر إلهام لمختلف الحضارات الأوروبية و الغربية .

الكلمات المفتاحية :

البارود - البندق - المدفع اليدوى - بنادق الأرقبوصات - الطوربيد